الخليج

سياسة, العالم

3 نوفمبر 2022 11:29 صباحا

شولتس يطرح القضايا «الجدلية» خلال زيارة الصين

برلين ـ (أ ف ب)

تعهّد المستشار الألماني أولاف شولتس الأربعاء، عدم تجاهل القضايا الجدلية خلال زيارة مرتقبة للصين هذا الأسبوع قوبلت بسيل من الانتقادات.

وكتب في صحيفة «فرانكفورتر ألغيماينه تسايتونغ» قبيل الزيارة المقررة الجمعة برفقة وفد من رجال الأعمال: «نسعى إلى التعاون، وهو أمر يصب في مصلحة الجانبين. لن نتجاهل القضايا المثيرة للجدل».

وعدد شولتس سلسلة «مواضيع صعبة» سيطرحها تشمل احترام الحريات المدنية وحقوق الأقليات العرقية في شينجيانغ، والتجارة الدولية الحرة والمنصفة.

وسيكون المستشار الألماني أول زعيم في الاتحاد الأوروبي يزور الصين منذ أواخر 2019، قبل تفشي وباء كوفيد، في وقت تواصل بكين تطبيق سياستها «صفر كوفيد» المتشددة.

لكن زعيم أكبر قوة اقتصادية في أوروبا واجه انتقادات على خلفية الزيارة، حتى أن أعضاء ضمن ائتلافه الحكومي أعربوا عن قلقهم حيال اعتماد ألمانيا الشديد على بكين التي يزداد استبدادها.

وتفاقمت حدة هذه المخاوف بعدما وجدت ألمانيا نفسها في وضع صعب، جراء اعتمادها على واردات الغاز الروسي إذ

عانت أزمة طاقة، بعدما خفضت موسكو الإمدادات على وقع ارتفاع منسوب التوتر جراء حرب أوكرانيا.
ولفت شولتس إلى أن ألمانيا ستطالب بـ«المعاملة بالمثل» في علاقاتها مع الصين.
وأكد أن الجانبين «بعيدان» عن هذا الهدف، معدداً مجالات بينها الوصول إلى السوق والأمن القانوني وحماية الملكية الفكرية.
كما سعى شولتس إلى التخفيف من حدة المخاوف من أن تكون ألمانيا تتحرّك وحدها وتسعى إلى مصالحها منفردة خلال الزيارة، رغم قلق شركائه في الاتحاد الأوروبي.
وكتب «عندما أسافر إلى بكين كمستشار ألماني، فإنني أقوم بذلك أيضا كأوروبي».
ومن المقرر أن يلتقي الرئيس شي جين بينغ ورئيس الوزراء لي كه تشيانغ.
وشدد شولتس على أنه لن يتحدث نيابة عن الاتحاد الأوروبي بأكمله، لكنه لفت إلى أن سياسة ألمانيا الخارجية «لن تكون ناجحة إلا» إذا كانت جزءاً من استراتيجية أوروبية مشتركة تجاه الصين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©